[110] ينفعهم الايمان بعد الاحياء، لان الله تعالى ختم على من مات على الكفر والشرك دخول النار، فهو صلى الله عليه وآله إنما أحياهما ليدركا أيام نبوته، ويشهدا برسالته وبإمامة وصيه، فيكمل بذلك إيمانهما، ويشهد له قوله صلى الله عليه وآله: فارجع إلى روضتك. 54 - فس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو قمت المقام المحمود لشفعت لأبي وامي (1) وأخ كان لي مواخيا " في الجاهلية (2). 55 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة وعبد الله بن سنان وأبي حمزة الثمالي قالوا: سمعنا أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: لما حج رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع نزل بالابطح ووضعت له وسادة فجلس عليها ثم رفع يده إلى السماء وبكى بكاء " شديدا "، ثم قال: يا رب إنك وعدتني في أبي وامي وعمي أن لا تعذبهم (3) قال فأوحى الله إليه إني آليت على نفسي أن لا يدخل جنتي إلا من شهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبدي ورسولي، ولكن ائت الشعب فنادهم فإن أجابوك فقد وجبت لهم رحمتي، فقام النبي صلى الله عليه وآله إلى الشعب فناداهم يا أبتاه ويا اماه ويا عماه، فخرجوا ينفضون التراب عن رؤوسهم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ترون إلى هذه (4) الكرامة التي أكرمني الله بها، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله حقا " حقا "، وأن جميع ما أتيت به من عند الله فهو الحق، فقال: ارجعوا إلى مضاجعكم، ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة (5)، و قدم عليه علي بن أبي طالب من اليمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ابشرك يا علي ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: بأبي أنت وامي لم تزل مبشرا "، فقال: ألا ترى إلى ما رزقنا الله تبارك وتعالى في سفرنا هذا ؟ وأخبره الخبر، فقال على: الحمد لله، قال: فأشرك رسول الله صلى الله عليه وآله في بدنه (6) أباه وامه وعمه (7).

_____

(1) في المصدر: وامى وعمى. (2) تفسير القمى: 355. (3) أن لا تعذبهم بالنار خ ل وكذا في المصدر. (4) في المصدر: الا ترون أن هذه. (5) إلى مكة خ ل. (6) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهى بالابل أشبه. (7) تفسير القمى: 355 و 356.

_____